4 قرارات ينتظرها الأمريكيون والعالم من الرئيس

ترامب يتهم الإعلام بالكذب بشأن الحشود التي حضرت التنصيب

الرئيس دونالد ترامب

■ هناك محاولات «مخجلة» للتقليل من حجم النجاح للحفل الرئاسي

■ إيران تهدد بالتراجع عن الاتفاق النووي

نيويورك – طهران «وكالات»: انتقد الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، أمس السبت، بشدة وسائل الإعلام غداة أدائه اليمين، متهما إياها بالكذب بشأن العدد التقديري للأشخاص الذين حضروا حفل تنصيبه.

وقال ترامب خلال زيارة له إلى مقر وكالة الاستخبارات المركزية (CIA): «بصراحة، بدا أن هناك مليونا ونصف مليون نسمة، وصلت (الحشود) حتى نصب واشنطن».

وأضاف: «شاهد هذه القناة التلفزيونية وهي كانت تظهر (مساحات) فارغة وتتحدث عن 250 الف شخص.. هذه كذبة».

وأشار ترمب إلى «الحرب» التي يشنها ضد وسائل الإعلام، حيث اعتبر الرئيس الـ45 للولايات المتحدة أن الصحافيين هم من بين «الأشخاص الأكثر قلة للنزاهة في العالم».

وفي العادة لا توفر الشرطة الأميركية أي ارقام خلال التظاهرات، لكن صورا جوية بثتها الجمعة قنوات تلفزيونية أميركية أظهرت أن الحشود لم تصل حتى نصب واشنطن، وأن العدد كان بوضوح اقل من مليون ونصف مليون شخص.

وكان عدد المحتشدين اقل من عدد الذين اجتمعوا في المكان نفسه خلال أداء الرئيس السابق باراك اوباما اليمين مرتين عامي 2009 و2013.

ووجه شون سبايسر، المتحدث باسم ترمب، انتقادا شديدا للصحافيين، مشددا بمحاولات «مخجلة» للتقليل من النجاح الشعبي، الذي حققه حفل تنصيب الرئيس الجديد.

وقال: «لقد كان هذا اكبر حشد على الإطلاق خلال حفل تنصيب، نقطة على السطر».

وأضاف: «الأميركيون يستحقون ما هو افضل (...) ودونالد ترمب سيتحدث مباشرة إليهم»، رافضا الإجابة عن اي من أسئلة الصحافيين الموجودين.

ويستعد الرئيس الأميركي الجديد، دونالد ترمب، لاتخاذ جملة من القرارات الاقتصادية التي يترقبها الأميركيون والعديد من الخبراء الاقتصاديين، وهي اربعة قرارات، بحسب ما رصدت وأحصت «العربية.نت» من الوعود السابقة لترمب، وذلك في الوقت الذي كانت تتفاوت طوال الشهور الماضية الانطباعات بشأن انعكاسات ولاية ترمب على الوضع الاقتصادي الأميركي، وبالتالي على الاقتصاد العالمي برمته.

ويُعتبر اقتصاد الولايات المتحدة هو الأكبر في العالم، كما انه يشكل ثلث الاقتصاد العالمي، فيما يأتي ترمب الى الحكم وسط حالة من الجدل بخصوص تحسن الوضع الاقتصادي الأميركي، وهو التحسن الذي دفع الاحتياطي الفيدرالي قبل دخول ترمب الى البيت الأبيض لاتخاذ قرار برفع أسعار الفائدة على الدولار.

وبحسب ما رصدت «العربية.نت» من الوعود السابقة التي كان ترمب قد أغرق بها الأميركيين في المجال الاقتصادي، فإن القرار الأول الذي يُفترض أن يتخذه في يومه الأول بالبيت الأبيض هو الانسحاب من أكبر اتفاقية للتجارة الدولية في العالم، حيث كان ترمب قد تعهد في نوفمبر الماضي بعد فوزه بالانتخابات بالانسحاب من اتفاقية الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية عبر المحيط الهادئ التي يُطلق عليها اختصارا اسم (TPP)، وهي اتفاقية وقعت عليها 12 دولة بينها الولايات المتحدة في شهر فبراير من العام الماضي، وتهدف لإعادة التوازن الى الاقتصاد العالمي.

وتسلم ترمب سلطاته بشكل رسمي كرئيس للولايات المتحدة الجمعة العشرين من كانون الثاني، إلا أن يومه الأول الفعلي في السلطة سيكون الاثنين الثالث والعشرين من الشهر الحالي، على اعتبار انه اليوم الأول في الأسبوع الأول من ولاية ترمب، وهو ما يعني أن المراقبين والعالم سينتظرون بشغف القرارات التي ستصدر عن الرئيس أو يوقعها في ذلك اليوم.

وبحسب التصريحات التي أدلى بها ترمب قبل توليه السلطة فإنه يعتبر أن اتفاقية (TPP) لا تُحقق الصفقة الأفضل للعمال الأميركيين وللشركات الأميركية أيضا، كما يرى أنها «اتفاقية تجارة حرة مع عدد من الدول التي تختلف معايير العمالة فيها مع المعايير في الولايات المتحدة»، وهي 12 دولة من بينها فيتنام وماليزيا وبروناي.

أما القرار الثاني الذي ينتظره الأميركيون من وعود رئيسهم الجديد فهو خفض الضرائب المفروضة عليهم، وهو القرار الذي يبدو صعبا لأن الكاتب في جريدة «نيويورك تايمز» باول كروجمان يقول في مقال اطلعت عليه «العربية.نت» إن تنفيذ هذا الوعد من قبل ترمب سيعني أن المديونية الأميركية العامة سوف تقفز بواقع 4.5 تريليون دولار خلال السنوات العشرة المقبلة، وهو ما يعني أن ارتفاع المديونية خلال ولاية ترمب سيكون أكثر بخمسة مرات من ارتفاع المديونية خلال سنوات حكم باراك أوباما.

ويقول كروجمان إن خفض الضرائب، وهو ما وعد به ترمب، قد يكون «حافزا خاطئا وسيئا» بالنسبة للاقتصاد الأميركي، ويصل الكاتب الأميركي إلى القول: «قبل أن نفرح بخفض الضرائب، فإن علينا أن ننتبه بأننا على وشك أن نرى تدهورا كبيرا في نوعية واستقلالية القطاع العام».

أما القرار الثالث الذي ينتظره الأميركيون، بحسب الوعود السابقة التي أطلقها ترمب في خطاباته، فهو رفع القيود عن إنتاج الطاقة في الولايات المتحدة، بما يؤدي إلى إنعاش هذا القطاع، ودفعه إلى مزيد من تشغيل الأميركيين وتوفير الوظائف لهم.

ويتمثل رابع القرارات المنتظرة في الأيام الأولى لترمب، حسب الرصد الذي قامت به «العربية.نت» تقييد الهجرة غير الشرعية الى الولايات المتحدة، وهي الهجرة التي يزعم ترمب ومعه كثير من الأميركيين أنها السبب وراء ارتفاع نسب البطالة، حيث يعمل المهاجرون غير الشرعيين مكان المواطنين الأميركيين.

وفي أول رد إيراني على تنصيب دونالد ترمب رئيسا للولايات المتحدة الأميركية، هدد علي أكبر صالحي رئيس منظمة الطاقة النووية في إيران بأن بلاده مستعدة للرجوع إلى ما قبل الاتفاق النووي بوتيرة أسرع في حال أقدم الرئيس الأميركي الجديد بعمل مضاد للاتفاقية.

وانتقد صالحي في مقابلة مع ما اعلنه البيت الابيض في بيان بشأن سياسة ترمب حول الصواريخ الإيرانية، فيما وصف رئيس منظمة الطاقة النووية الإيراني خطاب ترمب بـ «الأمر الإيجابي» لأنه لم يذكر اسم إيران في مراسم التحليف، على حد تعبيره.

وكان البيت الأبيض قد نشر بيانا على موقعه الإلكتروني بشأن سياسة ترمب المستقبلية، أكد فيها إن إدارة الرئيس الجديد، تنوي تطوير نظام دفاع صاروخي «متطور» تحسبا لهجمات من جانب إيران وكوريا الشمالية.

وقال صالحي ردا على بيان البيت الأبيض إن الولايات المتحدة تبعد عن إيران بـ10.000 ميل، وإن طهران لا تنوي ابدا صنع صواريخ تصل إلى الولايات المتحدة.

وسبق أن هددت إيران على لسان قادتها العسكريين في الحرس الثوري، بلداننا مجاورة وهي حليفة للولايات المتحدة بفصلها بالصواريخ التي طورتها طهران خلال الأعوام الماضية.

كما قال صالحي، حول الملف الأكثر جدلا بين الإدارة الأميركية الجديدة وطهران، إنه في حال مزق ترمب الاتفاق النووي بين إيران والدول الست الكبرى، فإن بلاده «سترد بطريقة مناسبة». وأضاف: «نحن لا نريد أن نرى ذلك اليوم، لكننا مستعدون للرجوع إلى ما قبل الاتفاقية بوتيرة أسرع».

وأضاف رئيس منظمة الطاقة النووية في إيران أن طهران ترى بالاتفاق النووي ضمانا للمصالح الوطنية الإيرانية والمنطقة والمجتمع الدولي، على حد تعبيره.

ويرى خبراء أن الاتفاق النووي مع إيران وتهديدات طهران للمصالح الأميركية في المنطقة والعالم، ومنها دعمها للميليشيات الإرهابية مثل حزب الله، ستكون على سلم أولويات ترمب في ملفات الشرق الأوسط.

سأذكره بأهمية «الناتو» ومكافحة الإرهاب

تيريزا ماي: «لن أخشى» ترامب إن تحدث بشيء غير مقبول

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

أكدت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، يوم الأحد، أنها لن تخشى من مصارحة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إذا ما قال شيئا غير مقبول.

وقالت ماي التي يرتقب أن تلتقي ترامب، يوم الجمعة، إنها ستنتهز الفرصة لمناقشة مستقبل العلاقات التجارية بين بريطانيا والولايات المتحدة، فضلا عن حلف شمال الأطلسي وهزيمة الإرهاب. وأوضحت ماي في تصريحات صحفية «قلت من قبل إن عددا من تصريحات دونالد ترامب فيما يتعلق بالنساء غير مقبولة، وقد اعتذر هو نفسه عن بعضها».

وأوردت «عندما اجلس مع ترامب، اعتقد أن الأهم في ما يتعلق بدور المرأة سيكون وجودي هناك بصفتي رئيسة للوزراء.. وعندما اجد شيئا غير مقبول فلن اخشى قول ذلك لدونالد ترامب».

نتانياهو يهاتف الرئيس الأمريكي .. لبحث «أمور كثيرة»

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

تل أبيب – «وكالات»: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الأحد، أنه سيجري في وقت لاحق أول محادثة له مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب منذ توليه السلطة.

وأضاف في مستهل اجتماع للحكومة الإسرائيلية: «ستجرى محادثة هاتفية هذا المساء بيني وبين الرئيس ترامب. نواجه أمورا كثيرة كالقضية الإسرائيلية الفلسطينية والوضع في سوريا والتهديد الإيراني».

ومنحت السلطات الإسرائيلية، الأحد، تصاريح لبناء نحو 560 وحدة في ثلاث مستوطنات في القدس الشرقية المحتلة، وذلك بعد يومين من تنصيب الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب، الذي تعهد بدعم إسرائيل أكثر من سلفه.

وتعهد ترامب بانتهاج سياسة أكثر تأييدا لإسرائيل وبنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، رغم الاعتراضات الدولية.

كيري يشارك في تظاهرات واشنطن

جون كيري وسط حشود المتظاهرين في واشنطن

نيويورك – «وكالات»: ظهر وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، وسط الآلاف من النساء اللاتي ارتدى كثيرات منهن قبعات بألوان وردية براقة في مسيرة في واشنطن، السبت، في عرض حاشد للاعتراض على برنامج الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، بعد يوم من توليه منصبه رسمياً.

وكانت مسيرة واشنطن واحدة من سلسلة احتجاجات في أنحاء البلاد ضد خطابه الشعبوي والغاضب في كثير من الأحيان، كما عمت العواصم الأوروبية تظاهرات مماثلة مناهضة للولي ترمب الرئاسة الأميركية.

وظهر كيري وسط الحشود، حيث لوح لأنصاره بينما كان يسير مع كلبه.

وسلات الحشود أكثر من 6 أماكن بشارع الاستقلال بالمدينة، مع احتشاد المزيد من الناس في الشوارع الجانبية، وتدفق مسيرات إضافية على المنطقة قبل منتصف النهار.

يذكر أن كيري غادر مساء الخميس وزارة الخارجية بعد 4 سنوات في منصبه، من دون تسليم الدفة لخليفته وزير الخارجية المعين ريكس تيلرسون الرئيس السابق لمجلس إدارة مجموعة أكسون موبيل.

وقال المتحدث باسم الخارجية، جون كيربي، الذي أمضى أيضا يومه الأخير في الوزارة، إن كيري «لم يلتق» تيلرسون لأسباب تتعلق بـ«جدول الأعمال»، لكنه أوضح أن كيري يبقى مستعدا للقاء وزير الخارجية الجديد أو التحدث إليه.

بابا الفاتيكان يحث رئيس الولايات المتحدة على الاهتمام بالفقراء

شتاينماير: تنصيب ترامب طوى عالم القرن العشرين إلى الأبد

وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير

قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إن تنصيب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة طوى عالم القرن العشرين القديم إلى الأبد، وأدخل العالم مرحلة «مفتوحة تماما».

وكتب شتاينماير الاشتراكي الديموقراطي في مقالة نشرتها صحيفة «بيلد آم زونتاغ» الصادرة أمس الأحد، بعد يومين على تنصيب الرئيس الأمريكي الخامس والأربعين «مع انتخاب دونالد ترامب طويت نهائيا صفحة عالم القرن العشرين».

وتساءل وزير الخارجية، الذي انتقد ترامب بشدة خلال الحملة الانتخابية، «ما هي مفاهيم النظام العالمي التي ستفرض نفسها في القرن الواحد والعشرين، وماذا ستكون معالم عالم الغد، ليس هناك ما هو محسوم، كل شيء مشرع على شتى الاحتمالات».

واعتبر أن على العالم الاستعداد «لحقبة مضطربة»، موضحا أنه كما في كل مرحلة انتقالية «هناك نقاط غموض في هذه الحقبة من الفوضى الشاملة الجديدة».

وشدد على أن «هناك مسائل كثيرة على المحك»، دون أن يوضحها.

غير أن شتاينماير الذي تمّ اختياره لمنصب رئيس البلاد في منتصف فبراير، مدّ يده للإدارة الأمريكية الجديدة.

وقال إن بلاده ستسعى إلى الحوار مع فريق ترامب وإلى «عرض قيمنا ومصالحنا على الإدارة الجديدة».

كما أبدى تفهّه بأنه «سيجد في واشنطن محاورين يصغون، يدركون أن الدول الكبرى أيضا بحاجة إلى شركاء».

وأكد ترامب في خطاب تنصيبه على الخط الذي سيتبعه خلال ولايته، معتمداً نبرة شعبوية وطنية في تباين كامل مع سياسة سلفه باراك أوباما.

من جانبه بعث البابا فرنسيس برسالة تهنئة لدونالد ترامب، بمناسبة أدائه اليمين الدستورية وتوليه رئاسة الولايات المتحدة رسمياً، حثّه فيها على الاهتمام بالفقراء والمهمشين.

وقالت إذاعة الفاتيكان إن البابا «عبّر في رسالته عن أطيب التمنيات للرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة».

وتمنى فرنسيس «في خضم هذا الزمن الراهن حيث تواجه العائلة البشرية أزمة إنسانية خطيرة تتطلب ردودا سياسية موحدة وبعيدة النظر، أن تقود قرارات الرئيس الأمريكي الجديد القيم الروحية والأدبية الغنية التي صقلت تاريخ الشعب الأمريكي والتزام هذه الأمة لصالح تعزيز الكرامة البشرية والحرية في أنحاء العالم كافة».

وأعرب عن أمله أن «تتمكن الولايات المتحدة، تحت إدارة الرئيس ترامب، من متابعة الاهتمام بالفقراء والمهمشين».